

قصر الأمل

- 272 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : نظر ابن مطيع ذات يوم إلى داره فأعجبه حسنها فبكى وقال : والله لو لموت لكنت بك مسرورا ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرت بالدنيا أعينا . قال : ثم بكى بكاء شديدا حتى ارتفع صوته .
- 273 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو زيد النميري قال : حدثنا أبو نعيم قال سمعت سفيان يقول : ما بنى علي عليه السلام آجرة على آجرة ولا قصبة على قصبة .
- 274 - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو زيد النميري قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو سنان عن ابن أبي الهذيل قال : بنى عبد الله بن مسعود بيتا في داره فدعا عمار بن ياسر قال : كيف ترى ؟ قال : بنيت شديدا وأملت بعيدا وتموت قريبا .
- 275 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور النيسابوري قال : حدثنا حفص بن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله A : (لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان) .
- 276 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا اليمان بن المغيرة قال : حدثني ابن جودان عن أبي هريرة قال : ضرب رسول الله A منكبي أو على فخذي فقال : (يا أبا هريرة كيف أنت إن أدركت ثلاثا وأعيذك بالله أن تدركهم) .
- قلت : ما هي بأبي أنت وأمي ؟ قال : (طول البنيان وإمارة الصبيان وشدة الزمان) .
- 277 - حدثنا عبد الله قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح الكوفي قال : حدثنا أبو أسامة عن سعد بن أوس قال : حدثني بلال بن يحيى العبسي قال : قالت ميمونة : قال لنا نبي الله ذات يوم : (ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلفت الإخوان وحرقت البيت) ؟ 278 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو بكر بن محمد قال : حدثني أحمد بن شبوية قال : حدثني سليمان قال : حدثني عبد الله عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال : أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إليه - يعني إلى عرفة بن الحارث - وكان عبد الله بنى بناء يسأله عن بنائه فقيل له : لا تفعل فإنه لا يكظم على حزنه .
- فقال : ما تقول في بنائي هذا ؟ قال : ما أقول إن كنت بنيته من مالك فقد أسرفت والله لا يحب المسرفين وإن كنت بنيته من مال الله فقد خنت الله والله لا يحب الخائنين .

قال : يقول ابن سعد : إنا □ وإنا إليه راجعون .

279 - حدثنا عبد □ قال : حدثني أبو بكر قال : حدثني أحمد قال : حدثنا سليمان قال : حدثني عبد □ عن مالك بن أنس قال : دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان فجعل ينظر إلى بيت له مزخرف فكأنه أعجبه فقال له عبد الملك : أعجبك ما ترى ؟ قال مالك : ووافق ذلك منه لمة لينة فقال : لا يعجبك كثيرا فإن ابن هند كان أميرا أربعين سنة ثم هذا قبره قد نبتت عليه شجرة .

280 - حدثنا عبد □ قال : أخبرني صالح بن مالك قال : حدثنا أبو عبيدة الناجي قال : سمعت الحسن يقول : تبني وتزخرف وتدعو الناس : انظروا ؟ فقد نظرنا يا أفسق الفاسقين . أما أهل الدنيا فغروك وأما أهل الآخرة فمقتوك .

281 - حدثنا عبد □ قال : حدثني إبراهيم بن راشد قال : حدثني أبو ربيعة قال : حدثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحباب عن أبي العالية .

أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة فقال له النبي A " ألقهاط . فقال : يا رسول □ أو أنفق ثمنها في سبيل □ ؟ قال : ألقها " .

282 - حدثنا عبد □ قال : حدثنا سوار بن عبد □ قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال : حدثنا القعقاع بن عمرو قال : سعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره فقال : سوءة سوءة دخلت على جاري بغير إذن ؟ لا صعدت فوق هذا البيت أبدا .

283 - حدثنا عبد □ قال : حدثني محمد بن صالح الخياط قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد قال : حدثنا علي بن مسعود عن عبد □ الرومي قال : دخلت على أم طلق فرأيت سقف بيتها قصيرا فقلت لها : يا أم طلق مالي أرى سقف بيتك قصيرا ؟ قالت : إن عمر بن الخطاب ه كتب إلينا : لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم